

تاج العروس من جواهر القاموس

سَأَلَهُ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَبِكَذَا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ : سَأَلَهُ الشَّيْءُ
 وَعَنْ الشَّيْءِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَبِفُلَانٍ .
 وَفِي اسْتِعْمَالِهِ مُتَعَدِّيًا بِأَنَّ بِنَفْسِهِ وَبِهَذِهِ الْحُرُوفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ - كَمَا
 هُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِهِ وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ - اخْتِلَافٌ فِي شَرْحِ خُطْبَةِ
 الشِّفَاءِ لِلْأَخْفَاجِيِّ أَزَّهَهُ يُتَعَدَّى بِِنَفْسِهِ وَبِعَنْ وَمِنْهُ وَفِي إِذَا كَانَ
 بِمَعْنَى الرَّجَاءِ لَا اسْتِعْطَافٍ وَفِي تَعْلِيْقِ الْفَرَائِدِ عَلَى تَسْهِيلِ
 الْفَوَائِدِ لِلْبَدْرِ الدِّمَامِينِيِّ أَثْنَاءَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ أَنْ سَأَلَ
 يُتَعَدَّى لِلْمَالِ بِِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ بِالْجَارِ وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ لِلشَّهَابِ
 أَزَّهَهُ يُتَعَدَّى إِلَى الْمَسْئُولِ عَنْهُ بِِنَفْسِهِ وَقَدْ تَدْخُلُ عَنْ عَلَى السَّائِلِ وَقَدْ
 تَدْخُلُ عَلَى الْمَسْئُولِ عَنْهُ قَالَ شَيْخُنَا : وَدُخُولُهَا عَلَى السَّائِلِ لُغَةٌ بَنِي
 عَامِرٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : سَأَلْتُهُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اسْتِعْطَايْتُهُ
 إِيَّاهُ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ : اسْتَخِيرْتُهُ . قُلْتُ : وَلِلرَّغَبِ فِي
 مُفْرَدَاتِهِ تَحْفِيْقٌ حَسَنٌ قَالَ : السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ أَوْ مَا
 يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى اللِّسَانِ وَالْيَدِ
 خَلِيْفَةٌ لَهُ بِالْكِتَابَةِ أَوْ الْإِشَارَةِ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ جَوَابُهُ عَلَى الْيَدِ
 وَاللِّسَانِ خَلِيْفَةٌ لَهَا إِمَّا بِرَدِّ أَوْ بِوَعْدٍ أَوْ بِرِّ وَالسُّؤَالُ
 لِلْمَعْرِفَةِ قَدْ يَكُونُ لِلْاسْتِعْلَامِ وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّيَكُّيْتِ قَوْلُهُ : " وَإِذَا
 الْمَوءُودَةُ سُئِلَتْ " وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِلتَّعْرِيفِ يُعَدَّى إِلَى
 الْمَفْعُولِ الثَّانِي تَارَةً بِِنَفْسِهِ وَتَارَةً بِالْجَارِ تَقُولُ سَأَلْتُهُ
 كَذَا وَعَنْ كَذَا وَبِكَذَا وَبِعَضِّ أَكْثَرَ وَإِذَا كَانَ لِاسْتِدْعَاءِ مَالٍ فَإِنَّهُ يُعَدَّى
 بِِنَفْسِهِ أَوْ بِمِنْ أَنْتَهَى .

وَفِي الْمُحْكَمِ : سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالَ كَغُرَابٍ وَسَأَلَةَ بِالْمَدِّ وَمَسْأَلَةَ
 كَمَرٍ حَلَاةٍ وَقَدْ تُحَذَفُ مِنْهُ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ : مَسْأَلَةٌ وَتَسْأَلًا بِالْفَتْحِ
 وَالْمَدِّ وَسَأَلَةَ مُحَرَّرٌ وَالْأَمْرُ مِنْ سَأَلَ كَخَافَ : سَلُّ بِحَرَكَةِ
 الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنْ سَأَلَ كَجَأَرَ : اسْأَلُ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ : وَالْعَرَبُ قَاطِبَةٌ تَحَذِفُ الْهَمْزَ مِنْهُ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا وَصَلُوا
 بِالْفَاءِ أَوْ الْوَائِ هَمَزُوا كَقَوْلِكَ : فَاسْأَلُ وَاسْأَلُ يُقَالُ عَلَى التَّخْفِيفِ

البدليّ : سالَ يسالُ كخافَ يخافُ وهي لغّةٌ هذليّةٌ والعينُ من هذه
اللغةِ واوٌ ليمّا حكاها أبو زيدٍ من قولهم : هُما يتساوِانِ كقولك :
يتقّانِ ومانِ ويتقّانِ وبه قرأَ أبو جعفرٍ ونافعٌ وابنُ كثيرٍ وابنُ
عمرٍ : " سالَ سائلٌ بعذابٍ واقِعٍ " وقيلَ : معناهُ بغيرِ همزٍ : سالَ
وَادٍ بعذابٍ واقِعٍ وقرأَ ابنُ كثيرٍ وأبو عمروٌ والكوفيّونَ : " سألَ
سائلٌ " مَهْمُوزاً على معنَى : دعا داعٍ وقالَ الجوهريّ : " سألَ
سائلٌ بعذابٍ أي عن عذابٍ . قال الأَخفشُ : وقد يُخفّفُ فيقالُ : سالَ
يسالُ قال الشعاعيرُ :

ومُرّهَقٍ سالَ إمّتاعاً بِأُصْدَتِهِ . . . لم يستعِنُ وحوامِي الأمّوتِ
تَغْشاهُ